

رسل السلطة

نشرة خاصة تصدرها السلطة العليا للصحافة و السمعيات البصرية

العدد رقم : 001 سبتمبر 2012



طهوج إلى تعزيز الموارد البشرية

أيام تشاورية نظمها السلطة العليا:

التنظيم والضبط: البعد و الرهانات



السلطة العليا : عنوان جديد

من نحن؟

السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية سلطة إدارية مستقلة مكلفة بتنظيم الصحافة والإعلام السمعي البصري في موريتانيا. تسمى الهيئة المداولة للسلطة «المجلس» وتتكون من ستة أعضاء من بينهم ثلاثة من ضمنهم الرئيس يعينهم رئيس الجمهورية، و اثنان يعينهم رئيس الجمعية الوطنية، وواحد يعنه رئيس مجلس الشيوخ.

ماهي سلطاتنا ؟

تتوفر السلطة في إطار تنفيذ مهامها على سلطة رقابة ومتابعة نشاطات مؤسسات الصحافة والإعلام السمعي البصري. ويمكنها بمقتضى ذلك ان تزور المنشآت وأن تنجز الخبرات وتقوم بالتحقيقات وتجمع المعطيات التي تراها ضرورية لممارستها لسلطاتها. ويمكن السلطة، وفق الشروط التي يحددها القانون، أن تنزل عقوبات إدارية بكل متعهد خصوصي أو عمومي. وتبت بصفتها مجلسا تأديبيا في مجال الصحافة والإعلام السمعي البصري.

ماهي مهامنا ؟

تسهر السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية على تطبيق التشريعات والنظم المتعلقة بقطاع الإتصال. وتكلف بالمهام التالية :

- ▶ الإسهام في ضمان احترام أعراف المهنة؛
- ▶ دراسة طلبات استغلال المحطات الإذاعية والتلفزيونية؛
- ▶ ضمان نفاذ الأحزاب السياسية وال النقابات وهيئات المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام بإنصاف؛
- ▶ ترقية المنافسة الحرة والسليمة في قطاع الإعلام.

كيف ترفع إلينا المظالم

يمكن أن ترفع التظلمات إلى السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية من قبل كل مواطن أو ناشط سياسي أو من المجتمع المدني، بشأن المسائل التي تدخل في حقل اختصاصها.

و يمكنها أن تقدم المقترحات للسلطات التشريعية والتنفيذية، وأن تصدر بيانات وتوصيات حول المسائل المتعلقة بالصحافة والإعلام السمعي البصري.

يمكن رفع المظالم والدعاوى إلى السلطة العليا:

- ▶ بواسطة الكتابة إليها؛
- ▶ ويمكن السلطة أن تتعهد تلقائيا بكل مسألة تدخل في مجال اختصاصها.



ستكون رسالة السلطة، كما نرجوه، أحد الروابط العديدة التي تربطنا بالجمهور العريض وبالمهنيين في الحقل الإعلامي. نُضْمِنُ هذه النشرة أهم نشاطاتنا، وفيها نعرف بالمبادئ والأفكار التي تؤسس لعملنا. كما نرحب في صفحاتها بكل الانتقادات والاقتراحات وبتعددية الآراء والأفكار. ذلك أن شعارنا هو التعددية والتنوع. وبهذا لا تكون رسالة السلطة ملكا لنا بل هي مشاعة بيننا وبينكم وبين كل من علقت بشغاف قلبه فكرة حرية الصحافة وتنمية الاتصال ووسائل الإعلام.

الحريات وسنلزم وسائل الإعلام على الدوام باحترام الأخلاق والأعراف التي تؤسس المهنة الإعلامية. ولا شك في أن المهمة المسندة إلينا تقتضي من مؤسستنا، بصفتها سلطة تنظيمية، شعورا عميقا بالمسؤولية الأخلاقية ونصيبا عاليا من الكفاءة. ذلك ما دفعنا إلى أن نجعل من التكوين المستمر لأطر السلطة ومن تعزيز قدرات مواردها البشرية إحدى أولوياتنا.

لهذا تشكل رسالة السلطة فضاء لتزاحم الأفكار الجديدة ومنبرا تعبرون فيه عن أفكاركم وآرائكم، خاصة ما يتعلق منها بتقنيات الإعلام وبالإمكانات والآفاق المفتوحة لنا في هذا المجال فضلا عن المسائل المتعلقة بالصحافة والإعلام السمعي البصري. إنها كذلك بريد أمين لكل اقتراحاتكم وأفكاركم وما تروونه مفيدا لنا ومساعدة على أداء مهمتنا.

و بذلك تكون رسالة السلطة، أولا وقبل كل شيء، رابطا حقيقيا أردنا منه التواصل معكم ومع كل من بيده الآن هذه النشرة. فلنعمل جميعا على تعزيز هذا الرابط ليكون خادما لحرية التعبير و عاملا على ترسيخ قيم الجمهورية.

إن مؤسستنا، التي تحتفل قريبا بذكرى إنشائها السادسة، تجتاز اليوم مرحلة حاسمة في تاريخ نشأتها الوجيه، هي مرحلة تحرير وسائل الإعلام السمعية البصرية. وإن ظهور محطات إذاعية وقنوات تلفزيونية جديدة لتشكل طالعة عهد جديد أشرقت في فضاءنا السمعي البصري تقتضي من السلطة العمل على أن ترافق بحزم ويقظة هذا الانفتاح الجديد وهذا التحول العميق وآثاره الهامة على الإعلام السمعي البصري الموريتاني.

إننا مطالبون كذلك بالعمل على رفع تحديات التطور التكنولوجي السريع، لاسيما النفاذ إلى عهد الرقمية التي غيرت كثيرا من المعطيات وحطمت جدار الفصل بين قطاعات الإعلام والاتصال، وما يتطلبه ذلك من حلول مناسبة لظواهر جديدة ومعقدة في الغالب.

وللتجاوب مع هذه المتطلبات، يجب علينا أن نلعب الدور المنوط بنا كاملا، بحيث نكون عيوننا يقظة تكلاً التعددية والتنوع وأخلاق المهنة الإعلامية. لذلك نقول لأصدقائنا الصحفيين والإعلاميين أننا سنكون أكثر صرامة في الدفاع عن

مجلس السلطة :

فريق في خدمة التعددية والتنوع



احمد صمب ولد عبد الله ، عضو



الرئيس حمود ولد امحمد



صالح ولد دهماش ، عضو



احمدو اميريك ولد محمد عبد الله، عضو



مريم ديان ، عضو



محمد عبد الله ولد محمد ، عضو

تعيين رئيس جديد للسلطة العليا

عين السيد حمود ولد امحمد رئيسا للسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية بمرسوم صادر بتاريخ 12 يونيو 2012. و قد استلم مهامه بعد أن أقسم اليمين الدستورية يوم 19 من الشهر ذاته. وللرئيس الجديد تجربة طويلة في الحقل الإعلامي حيث شغل منصب وزير الاتصال ومدير عام التلفزة الوطنية (راجع السيرة الذاتية).

السيرة الذاتية للرئيس الجديد

التجربة والمناصب

- وزير سابق للاتصال والعلاقات مع البرلمان؛
- وزير سابق للثقافة والشباب والرياضة؛
- مستشار الوزير الأول؛
- رئيس مجلس توجيه الوكالة الوطنية لترقية تشغيل الشباب؛
- مدير عام التلفزة الوطنية؛
- رئيس مشروع إصلاح قطاعي البريد والمواصلات؛
- المدير الإداري لمكتب البريد والمواصلات؛
- مدير الموارد البشرية بمكتب البريد والمواصلات؛
- مدير الشؤون القانونية بمكتب البريد والمواصلات؛
- رئيس مصلحة الشؤون القانونية.

الحالة المدنية :

الاسم الشخصي والعائلي : حمود ولد امحمد
تاريخ وحل الميلاد : 1965 في المجرية.

الدراسات :

- الابتدائية : في المجرية؛
- الثانوية : في تجكجة؛
- العليا :
- شهادة جامعية للدراسات العامة وليسانس من جامعة أورليان بفرنسا؛
- ميثريز في القانون الاقتصادي الدولي من جامعة ابواتيه بفرنسا؛
- شهادة الدراسات المعمقة من جامعة ابواتيه ؛
- خريج المدرسة العليا للإشهار والاتصال بباريس.

السلطة العليا في البرتغال



سيد احمد داشاغ
الأمين العام للسلطة

ومن ضمن العروض المقرر تقديمها في الدورة المقبلة عرض مشترك بين السلطة العليا للإعلام السمعي البصري في المغرب والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية في موريتانيا. ويتعلق موضوعه بالتنوع والتعددية ونفاذ الأقليات إلى وسائل الإعلام.

خلال الاجتماع أعلن رئيس السلطة عن تنظيم هيئاته لملتقى في نواكشوط حول موضوع "التنظيم: البعد والرهانات"، واستعرض أبرز محاوره. وقد حدد تاريخ 22 و 23 نوفمبر المقبل موعدا لانعقاد الجمعية العامة لشبكة سلط التنظيم لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، في ليسبون.

أجرى السيد حمود ولد امحمد رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، مرفوقا بالأمين العام للمؤسسة السيد سيد احمد ولد دشاغ، زيارة لمدينة ليسبون عاصمة البرتغال في الفترة ما بين 24 و 28 يونيو بهدف المشاركة في الاجتماع الفني لشبكة سلط التنظيم لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد انعقد هذا الاجتماع تحضيراً للجمعية العامة للهيئة التي تضم سلط التنظيم في أغلب البلدان المحاذية للبحر الأبيض المتوسط.

تضمن جدول أعمال الاجتماع أساسا المصادقة على تقرير الدورة الثالث عشرة للجمعية العامة الملتزمة في ملطة في نوفمبر 2011، وإقرار تاريخ انعقادها القادم في ليسبون.

موقع السلطة العليا في ثوب جديد

المفيدة تتعلق بالقوانين والتشريعات الخاصة بقطاع الصحافة والإعلام السمعي البصري ودعوات الإشعار بالرغبة في إنشاء قنوات إذاعية وتلفزيونية وقرارات السلطة وبياناتها وتقاريرها السنوية ونظامها الداخلي. كما تحتوي على نافذة للزوار وبعض الروابط على الشبكة الالكترونية.

أطلقت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية موقعها الجديد على الانترنت: www.hapa.mr. ويكشف هذا الموقع في ثوبه الجديد عن جوانب من التغييرات الجادة التي تجسد طموح السلطة إلى أداء أفضل لدورها في تنظيم قطاع الصحافة والإعلام السمعي البصري، مع التحلي بروح الشفافية والمسؤولية والاستقلالية. ويوفر الموقع للمستخدمين جملة من المعلومات



مقر جديد للسلطة العليا

نقلت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية مكاتبها إلى مقرها الجديد على جادة الملك فيصل قبالة الاتحاد العام لعمال موريتانيا. ويقع هذا المقر في بناية حديثة تشكل فضاء رحبا مكن السلطة العليا من جمع كل مصالحها في مكان واحد.

السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية تنظم أول ملتقى مؤسسي في موريتانيا تحت عنوان: "الضبط والتنظيم: النطاق والرهانات"

La Haute Autorité de la Presse et de l'Audiovisuel organise la première rencontre institutionnelle en Mauritanie sous le thème :

"La Régulation : Portée et enjeux"

نواكشوط يومي 29 و 30 أغسطس 2012 بفندق "الخاطر" EL Khater " Nouakchott les 29 et 30 Août 2012 à l'hôtel



« الضبط والتنظيم : الرهانات والنطاق »

نظمت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية يومي 29 و 30 أغسطس 2012، في فندق الخاطر بنواكشوط، ملتقى تحت شعار "الضبط والتنظيم : البعد والرهانات". حضر الملتقى إلى جانب رئيس السلطة العليا، كل من وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان، والمستشار المكلف بالاتصال برئاسة الجمهورية، ورؤساء محكمة الحسابات، وسلطة تنظيم الصفقات العمومية، وسلطة تنظيم المواصلات، وبعض أعضاء السلك الدبلوماسي، ومديرو مؤسسات الإعلام العمومي و الخصوصي، وممثلو النقابات والتجمعات والروابط الصحفية، وعدد هام من الخبراء في مجال الاتصال.

المشاركون المبادرة بتنظيم الملتقى المؤسسي الأول لسلط الضبط والتنظيم، لما وفره من فرص التواصل بين القائمين علي هذه الهيئات والمستهدفين والمستخدمين.

وقد سمح الملتقى بتكريس التفاعلية بين المحاضرين والمشاركين الذين استنطقوا مختلف الأبعاد المرتبطة بسلط التنظيم سواء في واقعها التشخيصي أو أبعادها الاشرافية. كما أصدر المشاركون جملة من التوصيات من بينها :

- العمل على تحيين النصوص المعمول بها في المجال السمعي البصري، لتواكب التحول المرتقب.
- إنشاء شبكة للتنسيق بين مختلف سلط التنظيم الوطنية تكون فضاء للتشاور وتبادل التجارب.
- تحسيس أصحاب القرار والعاملين في الحقل الإعلامي والجمهور العريض بالتحديات التي سيجدها التحول إلى التلفزيون الرقمي.
- إنشاء لجنة وطنية للرقميات مكلفة بمتابعة تنفيذ إستراتيجية وطنية للتحول إلى التلفزيون الرقمي.
- إنشاء مجلس خاص بالتنظيم الذاتي للصحافة يساعد السلطة العليا على احترام أخلاق المهنة.
- العمل على الرفع من مستوى تمثيل المرأة في مجال سلطات التنظيم الوطنية.

ويستهدف المنظمون من وراء هذا الملتقى إبراز ارتباط سلط التنظيم، والأسس و المبادئ المشتركة التي قامت عليها، رغم اختلافها وتنوع مجال تدخلها، مما يقتضي منها توثيق عرى التعاون سبيلا إلى تحقيق الأهداف التي ينشدها الجميع.

كما يرمي الملتقى إلى تحسيس الرأي العام حول أهمية التنظيم وترسيخ مفهومه وإعلام الجمهور العريض وتعريفه بالخصوصية التي تمثلها هذه الهيئات وبالفرادة التي تميزها وكذلك الأهمية التي تكتسيها بالنسبة للديمقراطية والتنمية والحفاظ على المصلحة العامة.

ويستهدف هذا اللقاء التشاوري كذلك استبيان نقاط القوة التي تؤسس لوجود سلط التنظيم وتثري التفاعل فيما بينها، مما يدعو إلى إنشاء آلية للتشاور والتنسيق بين مختلف هذه الهيئات لرفع التحديات المشتركة وتعزيز الشراكة لتحقيق الأهداف المرسومة.

قدمت خلال هذا الملتقى عدة عروض تطرقت لمواضيع مختلفة. أشفعت هذه العروض بنقاش أجمع فيه رؤساء سلط التنظيم والضبط وممثلوها الحاضرون، على الترحيب بفكرة إنشاء آلية للتنسيق والتشاور بين هذه الهيئات وأعربوا عن استعداد مؤسساتهم للسمعي البصري إلى تجسيدها في الواقع. كما ثمن

« لنكيف التنظيم مع واقعنا »

رئيس السلطة لدى افتتاح الأيام التشريعية

التنافس قاعدتها.

إن التنظيم هو قيم المساواة و العدالة عندما تفاعل فعلهما، و هو في الوقت ذاته مرونة و صرامة. و لقد بينت التجربة في موريتانيا و خارجها، بما فيه الكفاية و على مدى السنوات الماضية، أن التنظيم يظل الوسيلة المثلى لمعالجة المعضلات الراهنة بكل شفافية و تجاوزها بفعالية.

و عليه فإننا نتقاسم فكرة سامية مؤداها أن الشفافية، و العدالة و المساواة يمكنها أن تناط، في عدد من المجالات، لا بمؤسسات تقليدية فحسب، و إنما بمؤسسات مستقلة. قد يكون من غير الوارد أن نركز كثيرا على علاقات التداخل و التفاعل القائمة فيما بيننا. فنحن حقا نتفاعل فيما بيننا من زوايا متفرقة و على أكثر من صعيد. إلا أن ما يهمنا هنا، خلال هذه الأيام القليلة، هو في الأساس استبيان القوة التي تؤسس وجودنا، و إدراك انتشار مفهوم التنظيم هذا الذي يجب، من الآن فصاعدا، أن نتطرق له، لا كفضول قانوني مستحدث، وإنما لأنه يجسد اتجاهات و ينبغي - و أكررها هنا - أن نكيفه مع واقعنا و طموحاتنا. إن موضوعات من قبيل خصخصة الاتصالات و السمعيات البصرية و وسائل الإعلام، و تنظيم الصفقات العمومية و النقل، و التزامات المتعهدين العموميين و الخصوصيين، كلها تهم، في المقام الأول، المواطن الموريتاني الذي نكرس جميعا جهودنا من أجل خدمته.

علينا إذن أن نعرف الجمهور الواسع بالخصوصية التي تمثلها، و بالفردية التي تميزنا، و أكثر من ذلك بالأهمية التي نكتسبها بالنسبة للديمقراطية، و التنمية، و حمايتها من جميع الانحرافات مع الحفاظ على المصلحة العامة و على حق كل فرد.

زملائي الأعزاء، لا شك البتة في أنكم ستكونون عند حسن ظننا، و إنني لمتأكد من أنكم ستخرجون من هذه الأيام مسلحين بفهم أعمق لرسالتكم و تصوركم الجديد حول إمكانات و فرص المساعدة و التعاون فيما بيننا.

أيها السادة و السيدات،

إن السلطة العليا للصحافة و السمعيات البصرية لسعيدة اليوم بالمشاركة معكم في هذه الأيام التفكيرية حول مؤسساتنا. و إنها لحريصة على أن تهنتكم جميعا، على لساني شخصا، على حضوركم الذي يشكل برهانا على العناية التي تولونها لموضوع واسع و متشعب ينعقد حوله هذا الملتقى هو «التنظيم: الأبعاد و الرهانات». و مما يبعث فعلا على الارتياح الكامل بالنسبة للمستقبل، أن نرى هذه الكوكبة من الأطر و المثقفين و الفنيين يجتمعون حول فكرة، حول طموح : التفكير في معاني و مقاصد مفهوم جد حديث، و افد من الغير، لكنه أثبت جدراثة، و ينبغي أن نعرف كيف نتمكن من أقلمته مع ظروفنا من أجل ترويضه و إدماجه - لم لا - في واقعنا الثقافي، السياسي و المؤسسي.

إننا نجتمع هنا لأننا نمثل نمطا جديدا لاستيعاب المؤسسات و تصور الديمقراطية. نحن هنا أيضا لأننا نواجه فضاء جديدا بالغ التقنية، حطمت فيه ثورة النقل و الاتصالات كل الحواجز، و تحوّل فيه العالم بأسره إلى سوق واحدة، فضاء تطرح فيه القضايا على مستوى كوني، و نحتاج فيه إلى المزيد من الخبرة و الكفاءة و روح العدل، و إلى المزيد من النجاعة و الشفافية سبيلا إلى حل المشاكل الآنية المتعددة. إننا نتحرك في هيئات مختلفة، و نعمل في ميادين عدة، و نضطلع بمهام تبدو مختلفة، إلا أن هناك فكرة هي التي تؤسس خصوصيتنا و تربط فيما بيننا، منهجا لتناول الأشياء يجعلنا نمثل جميعا شيئا حديثا: ألا و هو التنظيم.

هناك تعريفات متعددة للتنظيم و طرق متنوعة لملاسته و صياغته، لكن الأساس هو أنه يمثل قبل كل شيء فكرة المساواة، الشفافية، العدالة بين الشركاء، و أيضا احترام القيم الاجتماعية و الديمقراطية.

إن التنظيم يعني تخلي الدولة عن بعض صلاحياتها لصالح هيئات مستقلة. إنه يعني نشوء مؤسسات تتمتع بالسلطة، بالوسائل، بالإرادة و بالمصادقية الكافية لفرض سيادة المساواة و الحق في قطاعات الحرية، مبدأها و

طهوج إلى تعزيز الموارد البشرية

مقاربة لتعزيز القدرات

البصرية، ليسهم كل من موقعه، في تحقيق الأهداف المرسومة، منبها إلى ضرورة الرفع من مستوى الكفاءات المهنية للتمكن من أداء مهام السلطة على الوجه المطلوب.

منهج للتشاور

أجرت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية اتصالات ومحادثات مع مختلف شركائها، لاسيما نقابات وروابط الصحفيين ومؤسسات الإعلام العمومي والخصوصي وهيئات المجتمع المدني والسلطات الإدارية. وقد كانت هذه اللقاءات فرصة تم فيها التأكيد على عزم السلطة العليا العمل على ضمان أداء أفضل لدورها في تنظيم قطاع الصحافة والإعلام السمعي البصري، بروح من الشفافية والانفتاح والمسؤولية والاستقلالية والحياد؛

المشاركين بالنصوص المنظمة لقطاع الاتصال ولمجال تدخل السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية. وبهذه المناسبة أشار الرئيس إلى أن السلطة العليا تعتمد اعتماد هذا النوع من اللقاءات منهجا للتشاور وتبادل الخبرات بين مسؤولي مختلف قطاعاتها في جميع المسائل المتعلقة بسير عمل المؤسسة. كما بين أن الورشة تندرج في إطار مقارنة شاملة تنوي السلطة العليا إتباعها من أجل تعزيز قدراتها على تنظيم الصحافة والإعلام السمعي البصري في ظرف تطبعه حرية التعبير وتعدد المتعهدين بانطلاق البث الفعلي لبرامج عدد من الإذاعات والتلفزيونات الخصوصية.

وأكد رئيس السلطة العليا أن مؤسسته ستعمل من أجل تعزيز قدرات العمل الميداني وفق منهجها الجديد في التسيير. كما حث على تكاتف جهود جميع أطر وموظفي السلطة العليا للصحافة والسمعيات

نظمت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية يوم الاثنين 13 أغسطس 2012 ملتقى داخليا لتكوين أطر ووكلاء الهيئة، حول "الإطار القانوني للاتصال السمعي البصري" و "التزامات المتعهدين من خلال دفاتر الشروط".

قدم السيد صالح ولد دهماش، عضو مجلس السلطة، العرض المتعلق بالإطار القانوني للاتصال السمعي البصري، بينما قدم السيدان العربي ولد العربي وبيروم كي العرض الخاص بالتزامات المتعهدين من خلال دفاتر الشروط.

وقد جرت أشغال هذا الملتقى برئاسة السيد حمود ولد امحمد رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية وبحضور أعضاء مجلس السلطة. وفي كلمته الافتتاحية حدد رئيس السلطة العليا الأهداف العامة لهذه الورشة التكوينية. حيث بين أن المنشود من الملتقى هو تعريف

دراسة تنظيمية

- تعكف السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، حاليا، على دراسة سبل تعزيز قدراتها من أجل أداء مهامها على الوجه المطلوب. وفي هذا الإطار طلبت السلطة إعداد دراسة تنظيمية، ما زالت قيد الإنجاز، ستمكن من :
- تحديد مستوى الكفاءات من خلال تدقيق خاص بالموارد البشرية المتوفرة لدى السلطة؛
 - جرد جميع المهام المسندة إلى السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية؛
 - تحديد الشواهد المرجعية والمؤهلات الضرورية لأداء هذه المهام؛
 - مقارنة الموجود بهذه المؤهلات و الشواهد المرجعية واستنتاج المعادلة؛
 - إعداد خطة لتكوين الموظفين؛
 - وضع هيكلية إدارية عملية تسهم في عقلنة الموارد.

شارع الملك فيصل ص.ب: 3192
هاتف : 88 10 24 45 فاكس : 51 10 24 45
www.happa.mr
انواكشوط _ موريتانيا

رسالة

نشرة خاصة تصدرها السلطة العليا للصحافة و السمعيات البصرية
مسؤول النشر : حمود ولد امحمد
تصميم و طباعة : أفلاشكوم _ محمد ولد يحظيه

رسالة السلطة